ان المازني مصيب في كل مزاعمه لاسيما في آرائه الفلسفية لكنهُ يتحاشى ما يمسّ الدين والادب. على اننا كنا وددنا لو لم تُنشر في الكتاب بعض التصاوير غير المحتشمة

رواية اهوال الاستبداد للكونت الكسي تولستوي

مترجمة بقلم الاستاذ خليل بيدس

طُبع في المطبعة المصرية سنة ١٩٢٤ (ص ٢٣٣)

هذه الرواية لاحد كتبة الروس المعدودين الكونت الكسي تولستوي ابن عم لاون تولستوي الذائع الشهرة. كان الاستاذ خليل بيدس عرّبها عن الروسيّة ونشرها اوّلا سنة ١٩٠٩. وهذه الطبعة الثانية محسّنة صورةً ومعنًى ومدارها على احوال روسيّة في القسم الثاني من القرن السادس عشر واوائل السابع عشر اذ صارت الدولة لآل رومانوف بعد انقراض اسرة روريك وفيها من اوصاف الاستبداد والظلم في عهد يوحنا (ايڤان) الرابع المعروف بهمجيّتهِ ما ترتعد لهُ الفرائص مع بيان احوال الروس في ذاك العصر الذي يُعدّ كعصر روسيّة الذهبي. فقد احسن المعرّب بنقلها متصرّفاً بتعريبها وتنظيمها لتوافق ذوق القرّاء الشرقيين ل. ش

← تصحيح غلط ← وقعت في العدد السابق بعض اغلاط نرجو من القرّاء اصلاحها:
١ً (ص ٨٢٨ س ٢ و ٣) هذان السطران يجب نقلها الى الصفحة السابقة في آخر ما قيل عن سرّ القربان. ٢ً (ص ٨٢٩ س ١٩) قيل عن ريوند لول انهُ «شهيد دومنيكي» والصواب انهُ من الرهبنة الفرنسيسية. ٣ً (ص ٨٨٠ س ٨-١٠) لفظة (Dingue) حقها ان تكتب (Dengue) كما سبق

شذرات

﴿شواهد جديدة على صحّة الاسفار المقدّسة﴾ قد وردت في سفر التكوين لموسى النبي. وفي كتاب يشوع بن نون وسفر القضاة اعلام لعدّة شعوب او قبائل قديمة كان المفسّرون لا يستطيعون اثباتها بآثار غيرها فكان الملحدون يتخذون ذلك حجة لانكار صحّة الاسفار الالهيّة. على انّ الاكتشافات التي جرت في هذه السنين الاخيرة في مصر وبابل أتت بافادات جديدة مؤيّدة لصحّة روايات الكتاب الكريم. منها كتابات وُجدت على آنية يرقيها ارباب العاديّات المصرية الى الفي سنة قبل المسيح الى السلالة الحادية عشرة. فاحدى هذه الكتابات كانت تحتوي على اسماء الشعوب

التي يعرفها المصريُّون في فلسطين وسوريَّة وعددها ٢١ عَلَماً. تمكن العالم الالماني الهر سيث (K. Sethe) من تعريف بعضها ثمَّ تبعهُ العلَّامة وينه دوسو في مجلَّة سيريا (VIII, 216-231) فبيَّن حقيقة معظمها بعد مقابلتها بالاسفار المقدَّسة المذكورة واصلح ما وهَمَ فيهِ سلفهُ. وممَّا تحقَّق كلاهما صحَّتهُ ما ورد في سفر يشوع بن نون (١٥: ١٣ــ١٥) عن بني عناق وامرائهم الثلثة شيشان واحيمان وتلماي وعن قرية اربع اي حبرون. فكان البعض يزيفون هذه الاقوال وينظمونها بين المزاعم الباطلة وينكرون وجود بني عناق. فاسم هؤلاء القوم قد ورد في الاثر المذكور على صورة «عنق» ويذكر ايضاً لهم ثلثة امراء يحكمون عليهم. فسبحان الذي يزيل هكذا يوماً بعد يوم مشاكل الكتب الالهيَّة ويبطل مزاعم الكفرة!

﴿حمَّى الدنج﴾ كنا سُئلنا عن الدنج او الدنغ واصل اسمها فاجبنا انهُ لمن المحتمل ان يكون اشتقاقها من العربيَّة «ضنك» بمعنى الهزال وتوعُّك الصحة فافادنا جناب الحكيم امين الجميّل انَّ اللفظة صورتها الصحيحة (Dengue) واصلها من اللغة الاسبانيَّة ثمَّ وصفها وصفاً موجزاً نؤجلهُ الى عدد آخر مع الامل من جنابهِ ان يستوفي الموضوع بمقالة مفردة

﴿آفات الطيران﴾ انَّ الطيران بتقريبهِ بين البلاد وتقصيره بينها المسافات اتى باضرار جديدة وذلك انها زاد مقام حواضر البلاد ومراكزها الكبرى فاضعف اعمال المدن الصغرى والقرى والمزارع وكسدت تجارتها فاخذ جماهير من اهلها يهاجرون الى الحواضر فيهملون الفلاحة والزراعة وبها ثروة البلاد. وكذلك أصيب الاقتصاد الوطني بضربة لازبة لسهولة نقل اسباب المعاش من الخارج بوقت قريب فتباع باثمان مجحفة دون غلات الوطن وسلعه التي يكسد بذلك سوقها

﴿الطيران فوق الاوقيانوس الاتلنتيكي﴾ قطع الطيَّاران الفرنسويَّان كوست ولوبريكس لاوَّل مرَّة بشوط واحد الاوقيانوس الاتلنتيكي من الشرق الى الغرب. فطارا في ١١ تشرين الاوَّل من باريس الى سان لويس في السنغال بمدَّة ٢٥ ساعة ونصف والمسافة بينهما ٤٦٠٠ كيلومتر ثمَّ واصلا الطيران منها في ١٤ ت ١ فبلغا بعد ١٨ ساعة الى البرازيل وحطَّا بمدينة ناتال. وكان الطائران استشفعا قبل سفرهما بالقديس كريستوف شفيع الطيران ووعدا بزيارة كنيستهِ ان نجوا سالمين فقاما بوعدهما